Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول **المتنبى** (٤/٤/٣٥٥) :

٢٦٥ تغيَّر حالى والليالى بِحالِها وشبتُ وما شاب الزمانُ الغرانِقُ

ويقول **ابن هرمة** من قصيدة له (٥/٦/١١٥) :

٢٦٦ رأيت الشيبَ قد نزلت علينا روائعُه بحجة مستقيم

٢٦٧ إذا ناكرتُه ناكرت منه خصومة لا ألدّ ولا ظَلوم

٢٦٨ وودعنى الشبابُ فصرتُ منه كراضٍ بالصغير من العظيم

ويقول **على بن جبلة** يصف حلول المشيب ويتحسر على الشباب (١٨/٩٠) :

٢٦٩ جلال مشيب نَزَلْ وأُنسُ شبابٍ رَحَلْ

٢٧٠ طوى صاحبٌ صاحباً كذاك اختلافُ الدُّوَلْ

٢٧١ شبابٌ كأن لم يكن وشيبٌ كأن لم يَزَلْ

٢٧٢ كأن حسورَ الصِّبا عن الشيب حين اشتعل

٢٧٣ زُهاء أملٍ مونقٍ أطَلَّ عليه أجَلْ

٢٧٤ أعاذِلتِى أقصرى كفاك المشيبُ العَذَلْ

٢٧٥ بدا بَدَلاً بالشبا بِ ليتَ الشبابَ البَدَلْ

ويقول **لبيد** (٢١/١١٦/٤٩٥) :

٢٧٦ إن تَرَىْ رأسِىَ أمسى واضِحاً سُلِّطَ الشيبُ عليه فاشْتعل

٢ – ب : ذم المشيب

٢ – ب – ا : سوء منظره

حينما يحل المشيب يبدى الشعراء فزعهم منه ، وكراهيتهم لمقدمه فمنظره قذى فى العين ، تعافه النفس ، وتعرض عنه الأنظار ، وهو ضيف غير مرغوب فيه يحل لامرحباً به . والأبيات التالية تحفل بذم المشيب وتعداد مساويه فيقول **أبو تمام** (٧/١١٠ ، ١٢/٣/٣٧٠) :

٢٧٧ غدا الشيب مختطًّا بفوْدى خُطَّةً طريق الردى منها إلى النفس مَهْيَعُ

٢٧٨ هو الزور يُجْفَى والمعاشر يُجتوَى وذو الإلف يُقلَى والجديدُ يُرَقَّعُ

٢٧٩ له منظرٌ فى العين أبيض ناصِعٌ ولكنه فى القلب أسودُ أسفعُ

٢٨٠ ونحن نرجيه على الكره والرضا وأنف الفتى من وجهه وهو أجدع !